

التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

م.م صبرية علي حسين
كلية الآداب /جامعة القادسية

الخلاصة:

تعد دراسة نمو السكان من اهم الظواهر الديموغرافية، التي يعتمد عليها المخططون لتلبية متطلبات الزيادة الحاصلة في حجم السكان ، ومن خلال معرفة نمو السكان يمكن التخطيط للمستقبل القريب والبعيد .

وعلى هذا الاساس فقد اختيرت محافظة بابل لدراسة نمو سكانها والتي حددت لها المدة المحصورة بين (١٩٥٧-٢٠٠٧) ، وقد تطرق البحث الى التوزيع العددي للسكان بحسب الاقضية الادارية ، فضلاً عن التوزيع البيئي ، ثم تناول نمو السكان خلال تلك المدة في عموم المحافظة . كذلك تمت دراسة نمو السكان بحسب الاقضية في المحافظة مع تحليل اسباب تباين النمو السكاني بين اقضية المحافظة ، وكذلك دراسة تباين نمو السكان بين الريف والحضر لكل مدة زمنية ، موضحة العوامل التي ادت الى تباين نمو السكان بين الريف والحضر . وقد توصل البحث الى ان معدل نمو السكان على مستوى المحافظة بلغ (٣,٤%) خلال المدة (١٩٥٧-١٩٦٥) ثم انخفض انخفاضاً طفيفاً الى (٣,٢%) للمدة (١٩٦٥-١٩٧٧) ، ومن ثم عاود الارتفاع الى (٤,٢%) للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) ويعود ذلك الى الزيادة في معدلات المواليد في المحافظة ، ثم تراجع الى (٢,٧%) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ليعود مرة اخرى الى الارتفاع حيث بلغ (٣,٤%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، وهو بذلك يفوق معدل نمو السكان في القطر البالغ (٣,٠%) للمدة الاخيرة نفسها ، كذلك توصل البحث الى ان نسب السكان الحضر في تزايد مع كل مدة زمنية جديدة اذ بلغت النسبة (٢٩,٥%) عام ١٩٥٧ ، ثم ارتفعت الى (٣٦,٤%) عام ١٩٦٥ ، والى (٥٠,١%) عام ١٩٧٧ ثم الى (٥١,٢%) عام ١٩٨٧ ، والى (٤٧,٨%) و(٤٧%) لعامي ١٩٩٧ و٢٠٠٧ على التوالي ، بينما اخذت نسب سكان الارياف بالتناقص من (٧٠,٥%) عام ١٩٥٧ الى (٥٣,١%) عام ٢٠٠٧ . وايضاً توصل البحث الى ان اعلى معدلات للنمو سجلت للسكان الحضر خلال المديتين (١٩٥٧-١٩٦٥) و(١٩٦٥-١٩٧٧) حيث بلغت (٥,٤%) و(٥,٩%) على الترتيب . بينما انخفضت تلك المعدلات خلال المدة الزمنية (١٩٨٧-١٩٩٧) حيث بلغت (١,٩%) بسبب حصول تيار هجرة معاكس من المدن الى الريف نتيجة لظروف الحصار الاقتصادي في تلك الفترة .

المقدمة:

يعد النمو السكاني من الظواهر الديموغرافية ذات الأهمية البالغة التي تسعى الدراسات المختلفة لاسيما في جغرافية السكان للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وإمكانية التنبؤ بها ، ومدى تأثيرها على الحيز الجغرافي . كما ان دراسة نمو السكان لها اثر كبير في إعطاء صورة واضحة عن السكان ، من جهة نموهم وتوزيعهم ومقارنة ذلك مع الموارد المتوفرة لهم في كل مكان يتواجد فيه السكان ومدى ملائمة كمية الاستهلاك مع حجم السكان ، وعليه فان نمو السكان يوضح مقدار التغير في حجم السكان ، اذ يكون حجم الزيادة ناجم عن الولادات ، وعامل التناقص لحجم السكان ناجم عن الوفيات ، وكذلك بالنسبة لعامل الهجرة بنوعيتها الداخلية التي تمثل عامل زيادة ، والخارجية منها والتي تمثل عامل تناقص في حجم السكان . وعليه سيتناول البحث دراسة نمو السكان في محافظة بابل والبحث في تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوية وبيان مدى التباين في نمو السكان بحسب وحداتها الإدارية .

١- مشكلة البحث:

ما هو معدل النمو السكاني في محافظة بابل ؟ وهل يتباين مكانياً بين مناطقها الحضرية والريفية وزمانياً بين مدة تعدادية وأخرى ؟ وما أسباب التغيير في معدلات النمو السكاني فيها .

٢- فرضية البحث :

أن معدلات نمو السكان في المحافظة تتباين مكانياً بين مناطقها الحضرية والريفية وزمانياً بين مدة تعدادية وأخرى ، بحيث تكون مرتفعة في المناطق الحضرية ومنخفضة في المناطق الريفية مع تقدم المدد التعدادية تتخللها استثناءات بسيطة تغير من مقدار النمو بيئياً . وهناك متغيرات عديدة تؤثر في معدلات النمو فتجعلها تختلف من مكان إلى آخر ومن مدة تعدادية إلى أخرى .

٣- منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج التحليلي في دراسة ظاهرة النمو السكاني في محافظة بابل وصولاً إلى استنتاجات علمية دقيقة أقرب إلى الواقع .

٤- حدود البحث :

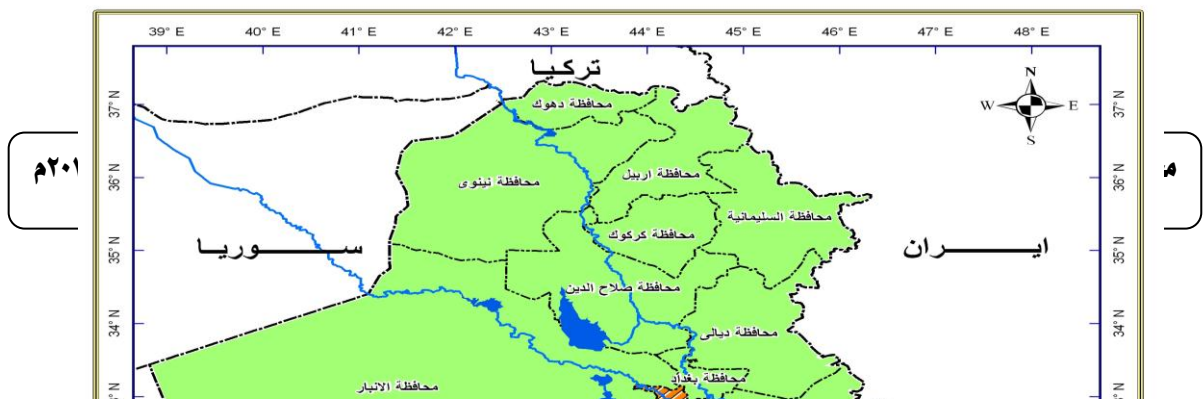
تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة بابل ، التي تقع في القسم الأوسط من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، بين دائرتي عرض (٣٢ ٦' - ٣٣ ٤') شمالاً وبين خطي طول (٥٨ ٤٣' - ٤٥ ١٢') شرقاً . تحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط أما من الغرب فتحددها محافظتي كربلاء والانباء فيما تحدها من جهة الجنوب محافظة القادسية والنجف . خريطة (١) . وتبلغ مساحة المحافظة (٥٧٣٩) كم^٢ . وتشكل حوالي (١,٣ %) من مجموع مساحة القطر والبالغة (٤٣٨٣١٧) كم^٢ . كما تتكون المحافظة من (٤) أفضية و(١١) ناحية إدارية . (١) خريطة (٢) أما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالمدة المحصورة بين عامي (١٩٥٧-٢٠٠٧) .

٥- هدف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة واقع النمو السكاني في محافظة بابل للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧) واختلافاته المكانية بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة ، وتحليل المتغيرات المؤثرة في معدلات النمو السكاني

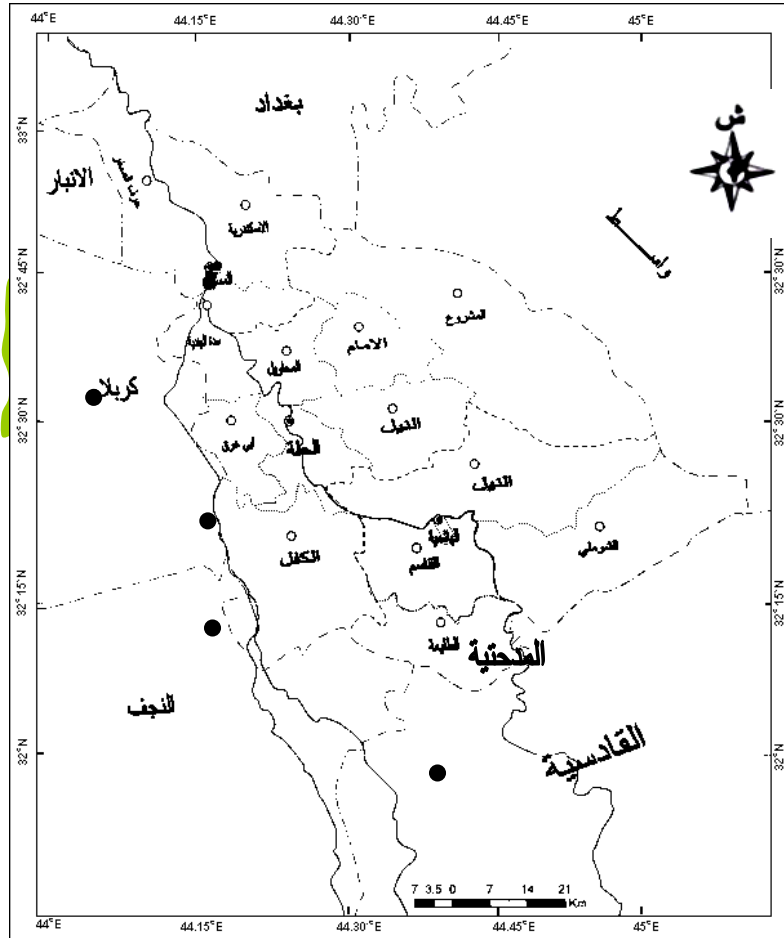
٦- هيكلية البحث :

تكون البحث من خلاصة ومقدمة ومبحثين تطرق الاول الى دراسة التوزيع الجغرافي لسكان محافظة بابل ،فيما اختص الثاني بدراسة نمو السكان في المحافظة بحسب الافضية وبحسب السكان الحضر والريف ، ثم توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تخدم البحث .

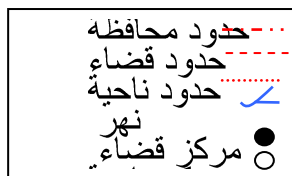


خريطة (١) موقع محافظة بابل من العراق
المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٧

خريطة (٢)
الوحدات الإدارية لمحافظة بابل



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الإدارية، ١٩٩٨



المبحث الاول/ التوزيع الجغرافي لسكان محافظة بابل

ستقتصر دراسة التوزيع الجغرافي على التوزيع العددي والنسبي بما يلاءم حجم البحث وأهدافه وعلى النحو الآتي .

أولاً/ التوزيع العددي للسكان بحسب الاقضية :

ان ظاهرة توزيع السكان ماهي الا ظاهرة ديناميكية مستمرة ، تختلف اسبابها ونتائجها في الزمان والمكان .^(٢) تبعاً لمنظومة من الخصائص او المؤثرات الطبيعية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية التي تتفاعل مع بعضها البعض وتتداخل لتشكل الصورة التوزيعية المكانية للسكان .^(٣) فمن الجدول (١) يتضح تبين توزيع السكان في المحافظة بحسب الاقضية ، وبحسب السنوات ايضاً، حيث بلغ عدد سكان المحافظة بحسب تعداد ١٩٥٧ (٣٠٩٢٨٥) نسمة ، ثم ارتفع الى (٤٠٤١٨٩) نسمة عام ١٩٦٥ ، وعموماً جاء قضاء الحلة في المرتبة الاولى من حيث نسب السكان بين اقضية المحافظة بنسبة (٤١,٩%) من مجموع سكان المحافظة لعام ١٩٦٥ وذلك لكونه يمثل مركز المحافظة ، ثم يليه اقضية الهاشمية والمسيب والمحويل من حيث نسب السكان فيها والبالغة (٢٢,٥%، ٢١,٢%، ١٤,٤%) لكل منها على التوالي ، وفي عام ١٩٧٧ بلغ عدد سكان المحافظة (٥٩٠٣٣١) نسمة ، وجاء قضاء الحلة بمركز الصدارة بين اقضية المحافظة وبنسبة (٤٢,٧%) من مجموع سكان المحافظة في ذلك العام ، ويعود ارتفاع نسبة السكان فيه لتوفر الخدمات فضلاً عن فرص العمل كونه مركز المحافظة وكذلك اتساع رقعة اراضيها القابلة للزراعة نسبياً.

اما في عام ١٩٨٧ فقد بلغ عدد سكان المحافظة (٨٩٧٨٧٧) نسمة ، توزع بنسب مختلفة بحسب اقضية المحافظة ، حيث كانت النسبة في قضاء الحلة (٤١,١%) وفي قضاء المحاويل (١٦%) وفي قضاء الهاشمية (٢٢,١%) واخيراً في قضاء المسيب (٢٠,٧%) ، وهنا يتضح ان قضاء المحاويل سجل ادنى نسبة من حجم السكان وذلك بسبب حركة السكان وهجرتهم الى الاقضية الاخرى في المحافظة لتمتعها بمزايا وقوة جذب شجعت على هجرة السكان اليها بحثاً عن فرص عمل وتوفير خدمات افضل .^(٤)

وفي عام ١٩٩٧ بلغ عدد سكان المحافظة (١١٨١٧٥١) نسمة ، وقد جاء قضاء الحلة في المرتبة الاولى من حيث نسبة السكان والبالغة (٤١,٥%) ، الا ان النسبة ارتفعت عما كانت عليه في عام ١٩٨٧ والبالغة (٤١,١%) وقد يعزى ذلك الى تحسن الاوضاع الاقتصادية في القضاء وكذلك حركة الهجرة اليه من باقي الاقضية في المحافظة كونه يمثل مركز المحافظة و يتمتع بتوفر الخدمات وفرص العمل للسكان . وفي المرتبة الثانية جاء قضاء الهاشمية وبنسبة (٢٢,٧%) ثم قضاء المسيب والمحويل وبنسبة (٢٠,٤% و ١٥,٤%) على التوالي .

اما في عام ٢٠٠٧ وبحسب تقديرات السكان لهذا العام فقد بلغ عدد سكان المحافظة نحو (١٦٥١٥٦٥) نسمة وجاء قضاء الحلة في المرتبة الاولى ايضاً حيث بلغت نسبة السكان فيه (٤١,٣%) وهذا يعني ان نسبة السكان كانت اقرب الى نسبتها في عام ١٩٩٧ ، يليه قضاء الهاشمية (٢٢,٨%) ثم قضاء المسيب بنسبة (٢٠,٣%) وأخيراً جاء قضاء المحاويل وبنسبة (١٥,٥%).

جدول (١)

توزيع السكان في محافظة بابل بحسب الاقضية للمدة ١٩٥٧-٢٠٠٧

السنوات	١٩٥٧	١٩٦٥	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٧
الوحدة الادارية	عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%
قضاء الحلة	١٢٦٩٩٠	٤١,١	١٦٩٢٨٩	٤١,٩	٢٥٢٢٥٤	٤٢,٧
قضاء المحاول	٣٩٤٠٨	١٢,٧	٥٨٠١٥	١٤,٤	٩٥٩٣٢	١٦,٣
قضاء الهاشمية	٧٢٩٠٦	٢٣,٦	٩١٠٥٣	٢٢,٥	١٢٧٩٥٣	٢١,٧
قضاء المسيب	٦٩٩٨١	٢٢,٦	٨٥٨٣٢	٢١,٢	١١٤١٩٢	١٩,٣
المجموع	٣٠٩٢٨٥	١٠٠	٤٠٤١٨٩	١٠٠	٥٩٠٣٣١	١٠٠

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي كربلاء والحلة ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ص١٢٨-١٣٧ .
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام ١٩٦٥ ، ص١٩-٢٠ .
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، جدول رقم (٢٣) ، الجزء الخاص بمحافظة بابل ، ١٩٨٧ ، ص٢٤ .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، جدول (٢٢) ، ص٨١ .
- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص٧٦ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ ، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة ، كانون الثاني ٢٠٠٧ ، جدول (٢٨) ، ص٤٠ .

ثانياً/ التوزيع البني للسكان (بحسب الريف والحضر):

ان التوزيع البني للسكان له اهمية كبيرة نتيجة لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي السكانية والديموغرافية ، فكل ظاهرة او مجتمع مكان يتواجد فيه ، وتحيط به ظروف بيئية معينة تؤثر في مختلف جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها بطريقة مباشرة او غير مباشرة . (٥) وقد استخدمت الكثير من المعايير لتحديد طبيعة المجتمع الحضري والريفي ، ففي العراق تعد الصفة الادارية والبلدية اساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية .

ومن خلال بيانات الجدول (٢) يتضح لنا مدى اختلاف نسب السكان بين الحضر والريف فقد اخذت نسبة السكان الحضر تزايد على مستوى المحافظة بحسب سنوات التعداد اذ بلغت نسبة السكان الحضر عام ١٩٥٧ (٢٩,٥%) ثم ارتفعت النسبة الى (٣٦,٤%) عام ١٩٦٥ ، والى (٥٠,١%) عام ١٩٧٧ ، ثم الى (٥١,٢%) عام ١٩٨٧ ، ثم انخفضت الى (٤٧,٨%) عام ١٩٩٧ و(٤٧%) عام ٢٠٠٧ وهي قريبة جداً لنسبة السكان الحضر لعام ١٩٩٧ كون حجم السكان تقديري . وهذه النسب تعد منخفضة مقارنة بمثيلاتها بالقطر للمدة نفسها فقد بلغت نسبة السكان الحضر في القطر (٣٩%) لعام ١٩٥٧ ارتفعت الى (٥١,٥%) عام ١٩٦٥ والى (٦٣,٧%) عام ١٩٧٧ ثم الى (٧٠,٣%) عام ١٩٨٧

، ثم انخفضت قليلاً عام ١٩٩٧ بحيث أصبحت (٦٨,٤%) و(٦٦,٥%) عام ٢٠٠٧. ومن خلال هذه النسب للسكان الحضر على مستوى القطر فأنها تشير الى ان القطر كان زراعياً في المقام الاول ، ومن ثم بدأ التركيب السكاني فيه يتغير باتجاه التركيب الحضري ، وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة للهجرة من الارياف الى المدن فضلاً عن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان .(٦) باستثناء الانخفاض الذي حصل لنسبة السكان الحضر عام ١٩٩٧ ،فإن ذلك يعود الى عامل اداري بالدرجة الاولى حيث الغيت ناحية النيل التابعة للمحافظة وتحويل المستوطنات الحضرية التابعة لها الى مستوطنات ريفية ، هذا فضلاً عن ظروف الحصار الاقتصادي الذي نتج عنه تيار هجرة معاكس من المدينة الى الريف في ذلك العام وكذلك الهجرة من هذه المدن الى خارج القطر .

وان محافظة بابل هي من بين احدى محافظات القطر التي اخذ فيها تركيب السكان يتغير باتجاه الزيادة الحضرية ، فمن الجدول (٢) يتضح ان نسب السكان الحضر اخذت تتزايد مع تقدم سنوات التعداد ، ففي قضاء الحلة كانت نسبة السكان الحضر فيه (٤٤,٥%) من مجموع سكان القضاء عام ١٩٥٧ ، ارتفعت الى (٥١,٧%) عام ١٩٦٥ ، والى (٦٩,٧%) عام ١٩٧٧ ومن ثم انخفضت الى (٦٢,٧%) عام ١٩٨٧ و(٥٧,٤%) عام ١٩٩٧ و(٥٦,٥%) عام ٢٠٠٧ ، اما بالنسبة الى نسبة السكان الريفيين في القضاء فقد اخذت بالتناقص التدريجي حيث بلغت (٥٥,٥%) عام ١٩٥٧ ثم انخفضت الى (٤٨,٣%) عام ١٩٦٥ والى (٣٠,٣%) عام ١٩٧٧ ثم عاودت بالارتفاع قليلاً عام ١٩٨٧ فبلغت (٣٧,٣%) والى (٤٢,٥%) عام ١٩٩٧ و(٤٣,٥%) عام ٢٠٠٧ . وعموماً يمكن ان نقول ان تزايد نسب السكان الحضر وتناقص نسب السكان الريف يمثل تغير في تركيب السكان من طابع ريفي - زراعي الى طابع حضري بسبب توفر فرص العمل ، والخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البنى التحتية في المدن من جهة ، وقسوة الاوضاع الريفية من جهة اخرى .

اما قضاء المحاويل فأخذت نسبة السكان الحضر فيه تتزايد ولو انها تعد منخفضة اذا ما قورنت بنسبة سكان الريف ، حيث بلغت نسبة سكان الحضر (٥,١%) عام ١٩٥٧ وارتفعت الى ان وصلت الى (٢٢,٣%) عام ٢٠٠٧ . ويعود انخفاض نسبة سكان الحضر ضمن هذا القضاء الى ان معظم سكانه هم سكان ريفيون ويعتمدون على زراعة المحاصيل بانواعها نظراً لسعة مساحات الاراضي الزراعية ضمن هذا القضاء .

اما قضاء الهاشمية فقد اتسم بارتفاع نسبة السكان الحضر للمدد التعدادية ١٩٥٧-١٩٨٧ حيث بلغت في عام ١٩٥٧ (١٥,٢%) اما في عام ١٩٨٧ فقد بلغت (٤٥,٨%) وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بعام ١٩٩٧ و٢٠٠٧ حيث انخفضت نسبة السكان الحضر فبلغت (٤١,٥%) و(٤٠,٦%) على التوالي . اما بالنسبة الى السكان الريف فقد اتسمت كذلك بالازدياد منذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ٢٠٠٧ وبنسب متفاوتة ، الا انها بصورة عامة تكون اعلى من نسبة السكان الحضر في القضاء ويعود ذلك الى توجه اغلب سكان هذا القضاء نحو زراعة الاراضي بسبب اتساع معظم اراضيها الصالحة للزراعة .

جدول (٢)

توزيع السكان في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

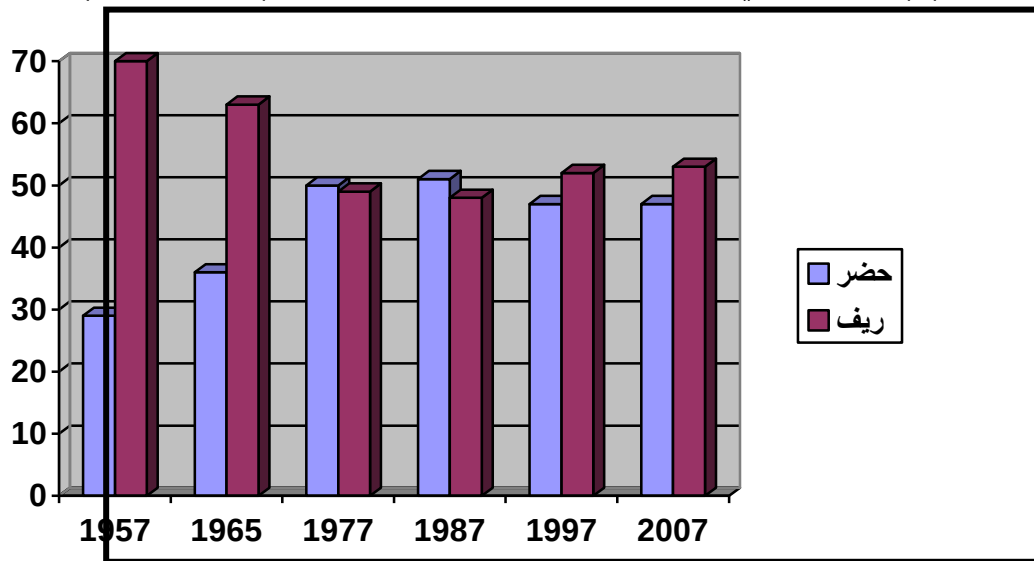
السنوات	١٩٥٧	١٩٦٥	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٧
الوحدة الادارية	حضر	%	ريف	%	حضر	%
ق.الحلة	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥
ق.المحافل	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥
ق.الهشمية	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥
ق.المسيب	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥
المحافظة	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥
القطر	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥	١٢٦٩٩٠	٥٥.٥

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ ، لوائي كربلاء والحلة ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ص١٢٨-١٣٧ .
- الجمهورية العراقية،وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،المجموعة الإحصائية لعام ١٩٦٥، ص١٩-٢٠ .
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، جدول رقم (٢٣) ، الجزء الخاص بمحافظة بابل ، ١٩٨٧، ص٢٤ .
- الجمهورية العراقية ،وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، جدول (٢٢)، ص٨١ .
- جمهورية العراق،هيئة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، جدول(٢٢)، ص٧٦ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة ، كانون الثاني ٢٠٠٧ ، جدول(٢٨)، ص٤٠ .

وعموماً يمكن القول ان نسب السكان الحضر في اقضية محافظة بابل تتفاوت فهي ترتفع في بعض السنوات وتتنخفض في البعض الاخر ، وكذلك بالنسبة لسكان الريف في المحافظة وكما هو مبين في الشكل (١) .

شكل (١) التغير النسبي لسكان محافظة بابل بحسب البيئة للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٢)

المبحث الثاني / نمو السكان في محافظة بابل

من المعروف في الدراسات السكانية ان نمو السكان في المجتمع ينتج عن الزيادة الطبيعية المتمثلة في الفرق بين المواليد والوفيات من ناحية وصافي الهجرة (الفرق بين الهجرة الوافدة والهجرة المغادرة) الداخلية والخارجية من ناحية اخرى ، ويسهم هذا المعدل في تحديد المدة الزمنية التي يستقر فيها ذلك المجتمع في الوصول الى حجم سكاني معلوم في المستقبل اذا استمر هذا المعدل في نفس المستوى . (٧) ويعرف النمو من وجهة نظر دارسي جغرافية السكان بأنه التغيرات في اعداد السكان الذين يعيشون في منطقة ما خلال مدة زمنية محددة ، مهما كان التغير بالزيادة او النقصان . (٨)

ومن بيانات الجدول (٣) يتضح ان معدل نمو السكان في محافظة بابل بلغ (٣.٤%) خلال المدة (١٩٥٧-١٩٦٥) ثم انخفض انخفاضاً طفيفاً الى (٣.٢%) للمدة (١٩٦٥-١٩٧٧) ويرجع سبب انخفاض معدل النمو خلال السنوات التعديدية الاولى والثانية الى تدهور الاوضاع الصحية والمعيشية وانتشار الامراض والابوة ، ومن ثم عاود معدل النمو الى الارتفاع ليصل الى (٤.٢%) للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) ويعزى هذا الارتفاع الى الزيادة الطبيعية التي تمثل مصدر اساسي من مصادر زيادة السكان حيث بلغ معدل هذه الزيادة (٢٢,٣) بالالف ، وكثرة الهجرة الى المحافظة اثناء الحرب العراقية الايرانية. (٩) ثم انخفض المعدل الى (٢,٧%) للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ويعود ذلك الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على القطر خلال تلك المدة التعديدية والذي ادى الى انخفاض معدل الزيادة الطبيعية وبشكل ملحوظ حيث بلغت (١٤,٨) بالالف بعد ان كانت (٢٢,٣) بالالف عام ١٩٨٧ ، وكذلك زيادة حركة الهجرة من المحافظة الى المحافظات المجاورة وخارج القطر بحثاً عن فرص العمل . (١٠) ومن ثم ارتفع الى (٣,٤%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) .

وبصورة عامة فأن معدل نمو السكان في المحافظة هو اعلى من نظيره في القطر خاصة في المدد (٧٧-١٩٨٧) و (١٩٩٧-٢٠٠٧) ولعل السبب في ذلك يعود الى تيار الهجرة اليها لبعدها عن جبهات القتال اثناء الحرب العراقية الايرانية للمدة (٧٧-١٩٨٧) اما في ما يخص المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) فأن سبب زيادة معدل النمو يعود الى زيادة معدلات المواليد وتحسن الاوضاع الاقتصادية في المحافظة اضافة الى عامل الهجرة اليها من باقي المحافظات .

جدول (٣)

معدل نمو * السكان في محافظة بابل والقطر للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

السنوات	١٩٥٧ - ١٩٦٥	١٩٦٥ - ١٩٧٧	١٩٧٧ - ١٩٨٧	١٩٨٧ - ١٩٩٧	١٩٩٧ - ٢٠٠٧
المحافظة	٣,٤	٣,٢	٤,٢	٢,٧	٣,٤
القطر	٣,١	٣,٣	٣,١	٣,٠	٣,٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١)

١- نمو السكان بحسب الاقضية في محافظة بابل

ان نمو السكان يتباين مع توزيع السكان ، والاخير تحكمه عوامل عدة ، بعضها يعود الى الظروف الجغرافية او اختلافاتها من مكان لآخر ، وبعضها الاخر هي عوامل بشرية تعود الى الانسان نفسه ترتبط بحريته ورغبته في اختيار المكان الذي يستوطنه على ضوء خبراته وقابليته في التكيف لذلك المكان لتأمين حاجاته الضرورية للعيش فيه . (١١) ومن الجدول (٤) نلاحظ هناك تذبذباً في معدلات نمو السكان بحسب اقصية المحافظة ، فقد بلغ معدل النمو في قضاء الحلة (٣,٦%) للمدة (١٩٥٧-١٩٦٥) ثم انخفض المعدل انخفاض طفيف الى (٣,٣%) للمدة (١٩٦٥-١٩٧٧) ثم عاود الارتفاع الى (٣,٨%) للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧) نتيجة التطور الحاصل في مراكز المدن ، فضلاً عن كون القضاء يمثل مركز محافظة وبذلك فهو يمتاز بتوافر الخدمات وفرص العمل فيه ، بينما سجل معدل النمو انخفاضاً واضحاً للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) قياساً الى المراحل السابقة ، فقد بلغ (٢,٨%) وهذا يعود كما ذكرنا سابقاً الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة لظروف الحصار الاقتصادي المفروض على القطر خلال تلك المدة التعدادية ، ثم عاود معدل النمو بالارتفاع في المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ليصل الى (٣,٣%) وهذا دليل على زيادة معدلات المواليد في القضاء اضافة الى حركة الهجرة من الريف الى المدينة بحثاً عن فرص العمل وتوفر الخدمات ضمن مركز قضاء المحافظة .

جدول (٤)

معدلات النمو السنوية في محافظة بابل بحسب الاقضية للمدة ١٩٥٧-٢٠٠٧

الوحدة الادارية	٥٧ - ٦٥	٦٥ - ٧٧	٧٧ - ٨٧	٨٧ - ٩٧	٩٧ - ٠٧
قضاء الحلة	٣,٦	٣,٣	٣,٨	٢,٨	٣,٣
قضاء المحاويل	٤,٩	٤,٢	٤,١	٢,٤	٣,٨
قضاء الهاشمية	٢,٨	٢,٨	٤,٥	٣,٠	٣,٤
قضاء المسيب	٢,٥	٢,٤	٥,٦	٢,٦	٣,٤
المحافظة	٣,٤	٣,٢	٤,٢	٢,٧	٣,٣
القطر	٣,١	٣,٣	٣,١	٣	٣,٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

اما قضاء المحاويل فقد امتاز بارتفاع معدلات النمو السكاني ولجميع المدد التعدادية عدا المدة التعدادية (١٩٨٧-١٩٩٧) اذ انخفض المعدل بشكل عام في جميع اقصية المحافظة ويعود ذلك كما ذكرنا سابقاً الى ظروف الحصار الاقتصادي وماتبعة من اثار كبيرة فيما يخص زيادة معدلات الوفيات والهجرة في المحافظة . وعموماً يمكن ان نقول ان معدلات النمو في هذا القضاء كانت مرتفعة قياساً بمعدلات نمو السكان في المحافظة والقطر .

اما بقية اقصية المحافظة (الهاشمية والمسيب) فهي ذات طابع زراعي، ترتفع فيها نسبة السكان الريفيين وانعكس ذلك على ارتفاع معدل النمو في تلك الاقصية. فضلاً عن ان ارتفاع معدل النمو بحسب الاقصية وخاصة خلال المديتين (١٩٦٥-١٩٧٧) و(١٩٧٧-١٩٨٧) ناتج عن ارتفاع معدل النمو في عموم المحافظة خلال هاتين المديتين.

٢- النمو البيئي للسكان في محافظة بابل

١- نمو السكان الحضر في المحافظة للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

ان ارتفاع نسبة سكان المدن هو نتيجة لتوفر اسباب المعيشة الافضل وتوفر الخدمات المختلفة مقارنة بالريف، بينما اهملت العناية بالريف العراقي بشكل عام وركز الاهتمام على تطوير المدن (١٢) بحيث اصبحت المدن تشكل مراكز جذب سكاني نجم عنها نشاط تيار الهجرة من الارياف الى المدن.

ومن خلال الجدول (٥) نلاحظ ان معدلات النمو السكانية بحسب الاقصية هي في تزايد باستثناء بعض الحالات التي رافقتها الحروب والازمات الاقتصادية، التي غيرت من منحى معدل النمو، فكما يتضح من الجدول ان معدلات النمو بحسب الاقصية خلال المدة (١٩٦٥-١٩٧٧) هي اعلى منها خلال المدة (١٩٥٧-١٩٦٥)، وكذلك خلال المدة (١٩٧٧-١٩٨٧) ايضاً كانت معدلات النمو مرتفعة باستثناء قضاءي الحلة والمحويل، فكان المعدل فيهما ادنى مما كان عليه في السابق، الا ان المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) اصبحت فيها معدلات النمو على مستوى الاقصية والمحافظة والقطر ادنى من المدة التي سبقتها باستثناء قضاء المحويل وبرجع ذلك الى الحروب وظروف الحصار وما نجم عنها من تيار هجرة معاكس. الا ان المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) عاود معدل النمو الى الارتفاع قليلاً ولجميع الاقصية في المحافظة فكانت اعلى مما هي عليه في المدة التعدادية التي سبقتها.

جدول (٥)

معدلات نمو السكان الحضر في محافظة بابل بحسب الاقصية للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

الوحدة الادارية	٥٧-٦٥	٦٥-٧٧	٧٧-٨٧	٨٧-٩٧	٩٧-٢٠٠٧	٢٠٠٧-١٩٥٧
قضاء الحلة	٥,٦	٥,٩	٢,٧	١,٩	٣,٢	٣,٩
قضاء المحويل	٨,٤	١٣,٧	٤,٩	٣,٦	٣,٠	٦,٩
قضاء الهاشمية	٧,٧	٥,٩	٨,٥	٢,٠	٣,٢	٥,٣
قضاء المسيب	٦,٥	٤,٦	٥,٧	٢,٠	٣,٢	٤,٣
المحافظة	٦,١	٥,٩	٤,٥	٢,١	٣,٢	٤,٣
القطر	٦,٠	٥,١	٣,٧	٢,٧	٢,٧	٤,٢

المصدر: الباحثة اعتماداً على جدول (٢) وملحق (١)

٢- نمو سكان الريف في محافظة بابل للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

يتضح من الجدول (٦) ان معدل نمو سكان الريف في المحافظة متذبذباً ارتفاعاً وانخفاضاً، فعلى مستوى المحافظة نلاحظ ان معدل نمو سكان الريف ارتفع من (٢,٠%) للمدة (١٩٥٧-١٩٦٥) الى (٤,٢%) للمدة (١٩٦٥-١٩٧٧). والى (٤,٠%) للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧)، ثم انخفض الى (٣,٤%) و(٣,٥%) للمديتين (١٩٨٧-١٩٩٧) و(١٩٩٧-٢٠٠٧) على التوالي. ويعود هذا الانخفاض

الى انخفاض معدل الزيادة الطبيعية للسكان وهجرة السكان من الارياف الى المدن لتوفر فرص العمل والخدمات فيها ، فضلاً عن تدهور اوضاع الريف انذاك .

ويمكن القول أن معدل نمو سكان الريف كان منخفضاً بشكل واضح في كل من قضاءي المسيب والهاشمية ولجميع المدد التعدادية ويعود ذلك الى الظروف الطبيعية التي امتازت بها تلك الاقضية ، تمثلت بهجرة اعداد كبيرة من سكان الريف الى مراكز المدن نتيجة لما تعانيه المناطق الريفية من مشكلات ملوحة التربة ونقص في الخدمات الصحية والتعليمية وافتقار اغلب مناطقها الى خدمات الكهرباء والماء .

وبصورة عامة فان معدل نمو السكان الحضر والريف في محافظة بابل ، تميز بأنه في المناطق الحضرية اعلى من المناطق الريفية ، أي ان المناطق الحضرية تشكل مناطق جذب سكاني مع تقدم المراحل الزمنية ، بينما المناطق الريفية تشكل مناطق طرد سكاني باستثناء المدينتين (١٩٦٥-١٩٧٧) و (١٩٧٧-١٩٨٧) كونها ذات ظروف استثنائية . ومن الاسباب الاخرى التي ادت وستؤدي مستقبلاً الى ارتفاع معدلات نمو سكان الحضر وانخفاض معدلات نمو السكان في الريف هو الزحف الحضري للمدن على حساب الريف الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة السكان الحضر وانخفاض نسبة سكان الريف في الوقت نفسه .

جدول (٦)

معدلات نمو سكان الريف في محافظة بابل بحسب الاقضية للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

الوحدة الادارية	٥٧-٦٥	٦٥-٧٧	٧٧-٨٧	٨٧-٩٧	٩٧-٢٠٠٧
قضاء الحلة	١,٨	٠,٥	٦,٠	٤,٢	٣,٥
قضاء المحاويل	٤,٧	٣,٠	٣,٩	٢,٠	٣,٥
قضاء الهاشمية	١,٧	٠,٣	٤,١	٣,٣	٣,٥
قضاء المسيب	٠,٤	٠,٣	٤,١	٣,٣	٣,٥
المحافظة	٢,٠	٤,٢	٤,٠	٣,٤	٣,٥
القطر	٠,٢	٠,٨	١,٠	٣,٦	٣,٥

المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٢) وملحق (١)

الاستنتاجات

- ١- ان معدل نمو السكان على مستوى المحافظة ، بلغ (٣,٤%) خلال المدة (١٩٥٧-١٩٦٥) واستقر على هذا النحو خلال المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) كون ان عدد السكان لعام ٢٠٠٧ كان بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠٠٧ ، بحيث اصبح يفوق معدل القطر والبالغ (٣,٠%) للمدة نفسها .
- ٢- احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى بين اقضية المحافظة بنسب سكانه على مدى المدد التعدادية المدروسة .
- ٣- تزايد نسب سكان الحضر في المحافظة بحسب اقصيتها مع تقدم المدد الزمنية وتتناقص تدريجياً نسب سكان الريف على مستوى المحافظة والقطر باستثناء المدة الزمنية (١٩٩٧-٢٠٠٧) اذ حصل فيها تغير سكاني معاكس بحيث سجلت نسب الحضر على مستوى المحافظة (٢٩,٥%) عام ١٩٥٧ ثم ارتفعت الى (٤٧,٨%) و (٤٧%) لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ على التوالي ، بينما سجلت نسبة سكان الريف (٧٠,٥%) عام ١٩٥٧ ، وانخفضت الى (٥٢,١%) و (٥٣,١%) لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ على التوالي .

- ٤- سجلت اعلى معدلات لنمو السكان الحضر في المحافظة خلال المديتين (١٩٥٧-١٩٦٥) و(١٩٦٥-١٩٧٧) ، اذ بلغت (٦,٤%) و(٥,٩%) على الترتيب . بينما انخفضت تلك المعدلات خلال المدة التعدادية (١٩٨٧-١٩٩٧) حيث بلغت (٢,١%) .
- ٥- سجلت اعلى معدلات لنمو سكان الريف خلال المدة التعدادية (١٩٨٧-١٩٧٧) حيث بلغ (٤,٠%) على مستوى المحافظة اما على مستوى القطر فقد بلغ (١,٠%) للمدة نفسها ، بينما بلغ معدل نمو سكان الحضر على مستوى القطر وللمدة نفسها (٣,٧%).

المقترحات

- ١- ضرورة التعرف على نمو السكان في المحافظة لغرض توفر متطلبات الحجم السكاني الجديد في المحافظة وكافة الخدمات .
- ٢- يجب خلق نوع من التوازن في عدد السكان بين الريف والمدينة من خلال منع الهجرة وضبطها وذلك يعتمد على تطوير المناطق الريفية ووفرة الخدمات الضرورية فيها كالماء والكهرباء وطرق النقل وغيرها من الخدمات الاخرى .
- ٣- تشجيع القطاع الزراعي في المحافظة من خلال دعم المزارع مما يزيد من ارتباطه بالارض ومن ثم يمكن التخفيف من الضغط السكاني في المدينة .
- ٤- العمل الجاد لانشاء قاعدة بيانات سكانية رصينة على مستوى المحافظات والقطر ، تحدث بياناتها بشكل دوري او سنوي لما لذلك من اهمية بالغة في اجراء البحوث والدراسات واعداد الخطط التنموية اعتماداً على تلك البيانات والمؤشرات الديموغرافية
- ٥- ضرورة صياغة سياسة سكانية على مستوى القطر او على مستوى المحافظة (محافظة بابل) تواكب التطورات والامكانيات المتاحة في المدى القريب والمتوسط والبعيد وتتماشى مع التوجهات التي يشهدها العالم .

هوامش البحث

- (١) عباس فاضل عبيد حسن الطائي ، الصناعات الانتشائية في محافظة بابل (دراسة في جغرافية الصناعة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ،جامعة القادسية ، ٢٠٠٩ ، ص ٤١-٤٣
- (٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٢، ص٢٠١ .
- (٣) حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ ، ص٤٠.
- (٤) جواد كاظم الحسنائي ، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ،جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص١٣٥
- (٥) حسين عذاب عطشان الجبوري ، التحليل المكاني لاثار التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧، ص٣٨.
- (٦) فؤاد عبد الله محمد ، النمو الحضري المعاصر في العراق ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، العدد(٥)، ٢٠٠٤، ص١٤٥.
- (٧) ناصر عبد الله علي الكثيري ، حي الممدارة في مدينة عدن – دراسة في جغرافية السكان ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ، ص٦٩.
- (٨) فايز محمد العيسوي ، اسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص١٢١.

(*) استخرج معدل النمو على وفق المعادلة الاتية :

$$R = (\sqrt[n]{\frac{P1}{P0}} - 1) \times 100$$

إذ أن R نسبة التغير السنوية أو نسبة الزيادة السنوية أو معدل النمو السنوي

P1 عدد السكان في التعداد الثاني (اللاحق)

Po عدد السكان في التعداد الاول (السابق)

T عدد السنوات بين التعدادين

المصدر:

- U. N. Demographic year book , 1988 , New York , 1989 , P. 15.

(٩) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص ٤٣ .

(١١) عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٢٦ .

(١٢) احمد نجم الدين فليجة ، احوال السكان في العراق ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٠ ، ص ١١٠ .

المصادر والمراجع

١- الجبوري،حسين عذاب عطشان ، التحليل المكاني لاثـر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط

للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ .

٢- الحسنـاوي،جواد كاظم ، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٣ - الخفاف،عبد علي ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ .

٤- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٢ .

٥- الشبري، حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

٦- الطائي ، عباس فاضل عبيد حسن ، الصناعات الانشائية في محافظة بابل (دراسة في جغرافية الصناعة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ،جامعة القادسية ، ٢٠٠٩ .

٧ - العيسوي، فايز محمد ، اسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ .

٨- فليجة،احمد نجم الدين ، احوال السكان في العراق ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٠ .

٩- الكثيري، ناصر عبد الله علي ، حي الممدارة في مدينة عدن - دراسة في جغرافية السكان ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ .

١٠- محمد، فؤاد عبد الله ، النمو الحضري المعاصر في العراق ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، العدد(٥)، ٢٠٠٤ .

١١- ناصر ،حسين جعاز، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

12 - U. N. Demographic year book , 1988 , New York , 1989 .

١٣- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٧

١٤- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة بابل الإدارية، ١٩٩٨

١٥-تنتائج التعدادات السكانية للمدة ١٩٥٧-٢٠٠٧

ملحق (١) سكان محافظة بابل والقطر للمدة (١٩٥٧ - ٢٠٠٧)

السنة	سكان محافظة بابل			سكان القطر		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
١٩٥٧	٩٠٩٨٢	٢١٨٣٠٣	٣٠٩٢٨٥	٢٤٥٣٠٠٦	٣٨٤٥٩٧٦	٦٢٩٨٩٨٢

٨٠٩٧٢٣٠	٣٩٣٥١٢٤	٤١٦٢١٠٦	٤٠٤١٨٩	٢٥٧١٦٧	١٤٧٠٢٢	١٩٦٥
١٢٠٠٠٤٩٧	٤٣٥٤٤٤٣	٧٦٤٦٠٥٤	٥٩٠٣٣١	٢٩٥٠٤٦	٢٩٥٢٨٥	١٩٧٧
١٦٣٣٥١٩٩	٤٨٦٦٢٣٠	١١٤٦٨٩٦٩	٨٩٧٨٧٧	٤٣٨٨٩٦	٤٥٨٩٨١	١٩٨٧
٢٢٠٤٦٢٤٤	٦٩٧٧١٩٦	١٥٠٦٩٠٤٨	١١٨١٧٥١	٦١٦٠٩٥	٥٦٥٦٥٦	١٩٩٧
٢٩٦٨٢٠٨١	٩٩٢٩٢٤٨	١٩٧٥٢٨٣٣	١٦٥١٥٦٥	٨٧٦٣٢٥	٧٧٥٢٤٠	٢٠٠٧

المصدر / نتائج التعدادات السكانية للمدة (١٩٥٧-٢٠٠٧)

Abstract

Topical analysis of population growth in Babylon province (1957-2007)

Studying people growth is one of the most important demographic phenomenon to which scientists interested to predict people equipment for the future.

Babylon has been chosen to inspect the numerical distribution of people according to its administrative divisions environment Throughout the period 1957-2007 . Besides, the etiology of people in crease has been analyzed . variation between town country in crease of population the research found that the rate of population growth at the , the count level reached (3.4%) during the period (1957-1965) and then decreased slightly to Ankhvaza (3.2%) for the period (1965-1977) , it then rose to (4.2%) for the period (1977-1987) and is dus to the increase . in birth rates in the province , and then fell to (2.7%) for the period (1987-1997) to com back again to the height where the total (3.4%) for the period (1997-2007)which exceed the average of entine Iraj (3,0%). Urban people is increasing from (29,5%) in 1957 to (36,4%) in 1965 , (50,1%) in 1977 , (51,2%) in 1987, (47,8%) in 1997 , (47%) in 2007 Rural people decrease from (70,5%)in 1957 to (53.1%) in 2007 .

The study excluded that the biggest average of growth for urban population in (1957-1965) , (1965-1977) were (5.4%) , (5.9%) respectively while it overleaped in (1987-1997) to (1.9%) due to migration from town to country becowe of depleted economics duwing this period.